الحمضيات في اوروبا الغربية ، ألا وهو ٣٦ شلنا ، بينما أشار في جلسة سابقة الى أن السعر هو ٣٠ شلنا !. وخلص قائلا « اطلب ان يعدل القرار الذي اتخذته اللجان بما يتناسب مع الصالح العام » . واقترح « لدينا مجلس حمضيات ، أليس هذا أحرى به أن يكون من جملة الذين يعطون رأيهم من اللجان التي تقرر مشيئتها على رقاب كل منتج .. لذلك اطلب من سيادة مدير المالية والاقتصاد ان يجتمع بمجلس الحمضيات .. كما ان تحديد الزمان لاستيراد البضائع يضر بالمصلحة العامة » (٥٥) . وقد كان حديث العلمي يتلخص في ٣ نقاط : الاولى : الخلط بين مصالح كبار الملاك وصغار الملاك ، لاستنفار هؤلاء الى جانب مصالح كبار الملاك ــ المصدرين ــ التجار . الثانية : رفض اي تقييد لحرية التصدير والاستيراد . ثالثا : عدم قبول تحديد مدة زمنية لاعادة اثمان الحمضيات واقتراح مدة سنتين بدلا من شهرين ، للتحكم في عرض السلع في السوق ، وبالتالي الحفاظ على مستويات الاسعار بالنسبة للكماليات او الضروريات ، لان زيادة المعروض قد يؤدي الى اغراق السوق ، وبالتالي هبوط الاسعار .

ونظرا لان العلمي كان يتحدث بلسان طبقة بأكملها فقد ارتفعت أصوات ممثلي هذه الطبقة ، مؤيدة اقتراح العلمي ، ممثل ملاك وتجار خان يونس والذي سبق أن تباكى على الغلاء ، وفقدان السلع في الجلسة السابقة ، تحدث داعيا لالغاء اقتراح اللجان لانه « اتخذ عندما كان القطاع في موجة غلاء وفي حالة قاسية ولا يوجد مواد تموينية كاللحم وخلافه واما الان والحمد لله جميع المواد الضرورية والمواد التموينية متوفرة بكثرة في الاسواق » . ونظرا لان الضروريات قد توفرت بكثرة خلال اقل من شهرين « على السيد مدير المالية والاقتصاد ان ينفذ رغبات السيد العضو راغب العلمي لانها في الحقيقة تخدم اغلبية سكان القطاع .. واذا كان لا بد ، ارجو تخفيضها ــ اي النسبة ــ من ٢٥٪ الى ١٠٪ او ١٥٪ » (٥٦) . واكتفى قطب اخر من اقطاب التجار هو السيد راغب مرتجى بالقول « أؤيد الزميل السيد راغب العلمي » (٥٧) . واما السيد أحمد حسن الشوا فقد كان « مع الاخ الزميل راغب العلمي ، (و) ان بعض اللجان التي بحثت الموضوع لم تكن ملمة كل الالمام بالوضع الحالي بالنسبة للحمضيات كان المفروض أن تستعين بمجلس الحمضيات .. » . وحذر قائلا « اذا طبق هذا النظام ، فان صندوق الحمضيات سينخفض الى ٢٠٠ مليم وليس بـ ١٨٥ قرشا كما هو حاليا .. » . وبهذا كان السيد الشوا يقدم سعرا جديدا ، لصندوق الحمضيات وان كان قريبا من السعر الجديد الذي قدمه الحج راغب العلمي ، اي ٣٦ شلنا للصندوق . وباعتبار ان الخصومات السياسية لا تلغي وحده المصالح الطبقية ، فقد وقف احد خصوم